

The Content of Opinion Articles in the Libyan Online Newspaper Al-Nas From July 1, 2025, to January 27, 2026: An Analytical Study

Dr. Fathia Al-Khair Rahouma *

Department of Media, School of Media and Arts, The Libyan Academy, Tripoli, Libya

*Corresponding: frahoma@yahoo.com

مضامين مقالات الرأي في صحيفة الناس الإلكترونية الليبية خلال الفترة من 1 يوليو 2025 م حتى 27
يناير 2026: دراسة تحليلية

د. فتحية الخير حمدو رحومة *

قسم الإعلام، كلية الإعلام والفنون، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا

Received: 17-01-2026; Accepted: 20-02-2026; Published: 25-03-2026

Abstract:

The study aimed to identify the content of opinion pieces published on pages 10 and 11 of the online newspaper (Al-Nas), which was the subject of the study, in terms of the types of articles, their subject areas, how they were utilized, the authors' perspectives, their presentation styles, and the accompanying elements of emphasis. The study reached the following key findings: Publication priority was associated with political opinion pieces, which accounted for more than half of the content, followed by economic, social, cultural, scientific and technological, and finally religious topics. The articles covered local geographic areas (65%), followed by international topics (12.3%) and Arab topics (6.5%). Expository articles were the most prominent, followed by argumentative, narrative, and finally descriptive articles. The most prominent categories of political articles were international issues, followed by the rejection of violent and hate speech, and then Arab issues. The priority among economic article categories was economic corruption (44%), followed by economic security (33%). As for social articles, the most frequently covered category was service institutions (33.3%), followed by social institutions (16.6%), and human values, customs, and traditions (12.5%). The category of analysts and experts surpassed other types of writers, with journalists coming in second, followed by academics. Opinion articles primarily relied on radio stations, documents, and records as sources of information, followed by the community, and then online news sites. Their primary functions were analyzing events first, followed by educating, then explaining and interpreting. Most articles were short in length, followed by medium-length, and relied on a single headline at a higher rate, followed by multiple were positive (55%) and negative by (41%) and neutral (3.6%); the articles were presented objectively (65%) and emotionally objectively (34.7%), and the moderate pyramid style was followed (94%). Most opinion piece writers were men, accounting for 97%, while women accounted for no more than 2.8%

Keywords: Opinion Articles, Al-Nas Newspaper, Content Analysis, Libyan Media, Online Journalism.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مضامين مقالات الرأي المنشورة في الصفحتين العاشرة، والحادية عشرة من صحيفة الناس الإلكترونية محل الدراسة من حيث أنواع المقالات، ومجالاتها، وكيفية توظيفها واتجاهات كتابها، وأساليب عرضهم لها وعناصر الإبراز المصاحبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن أولوية النشر ارتبطت بمقال الرأي السياسي بنسبة تجاوزت نصف المادة، ثم الاقتصادي، ثم الاجتماعي، والثقافي، والعلمي التكنولوجي، وأخيراً الديني، وغطت المقالات المجال الجغرافي المحلي بنسبة (65%) ثم الدولي بنسبة (12.3%) يليه المجال العربي بنسبة (6.5%)، وبرز المقال التفسيري أولاً ثم الجدلي فالسردي وأخيراً المقال الوصفي، وبرز فئات المقال السياسي هي القضايا الدولية، ثم نبذ خطاب العنف والكرهية، ثم القضايا العربية، وأولوية فئات المقال الاقتصادي هو الفساد الاقتصادي بنسبة (44%) يتبعه الأمن الاقتصادي بنسبة (33%)، أما فئات المقال الاجتماعي فأعلى تناول كان للمؤسسات الخدمية بنسبة (33.3%)، ثم المؤسسات الاجتماعية بنسبة (16.6%)، ثم القيم الإنسانية والعادات والتقاليد بذات النسبة وهي (12.5%) وتوقفت فئة المحللون والخبراء على أنواع الكُتاب وجاءت في المرتبة الثانية فئة الصحفيين ثم الأكاديميون، واعتمدت مقالات الرأي على القنوات الإذاعية، والوثائق والمستندات كمصادر معلومات بالدرجة الأولى، ثم المجتمع، يليها المواقع الإخبارية الإلكترونية، وبرز وظائفها كانت تحليل الأحداث أولاً، ثم التثقيف ثانياً ثم الشرح والتفسير، وجاءت أغلب المقالات بالحجم القصير، ثم المتوسط، واعتمدت على العنوان الرئيس بنسبة أعلى يليها العنوان المتعدد، وعلى الصورة الشخصية دون غيرها، كما استخدمت الألوان بنسبة (84%)، وجاءت اتجاهات الكُتاب إيجابية بنسبة (55%)، و سلبية بنسبة (41%) ومحايدة بنسبة (3.6%)، وعرضت المقالات بموضوعية بنسبة (65%)، وموضوعية عاطفية بنسبة (34.7%)، وأتبع أسلوب الهرم المعتدل بنسبة (94%)، وأغلب كُتاب مقالات الرأي هم من الرجال وبلغت نسبتهم (97%) بينما لم تتجاوز نسبة النساء (2.8%).

الكلمات المفتاحية: مقالات الرأي، صحيفة الناس، تحليل المضمون، الإعلام الليبي، الصحافة الإلكترونية.

المقدمة

تشكل مقالات الرأي في الصحافة أهمية خاصة، فهي منابر للحوار والنقاش، ومدرسة لتعميق مفهوم الديمقراطية والتعبير الحر، ولأن من يكتبها غالباً هم من النخبة الذين يمثلون قادة الرأي في المجتمع ولديهم تخصصات وخبرات مهمة في شتى مجالات المعرفة والحياة، كما أن طبيعة مقالات الرأي تختلف عن غيرها من الفنون الصحفية فهي مساحة خاصة يعبر من خلالها الكاتب عن آراءه، ويقدم تحليلاته حول الأحداث المحلية والعالمية، ويقدم المعلومات حول القضايا والمشكلات المختلفة ويقوم بتفسيرها، وإيراد الحجج قصد الإقناع والتوجيه وإيضاح غوامض الأمور للمتلقي، وعلاوة على ذلك يقوم كاتب مقالة الرأي بالمشاركة في وضع المقترحات والحلول لعديد القضايا خدمة لمجتمعه.

أن دراسة مضامين مقالات الرأي في الصحافة الليبية هي مسألة تتضاعف الحاجة إليها بسبب ظروف التحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي التي تمر بها البلاد حيث يُنتظر من القائم بالاتصال ممثلاً في كُتاب مقالة الرأي في هذه الدراسة المشاركة في بناء الخطط والاستراتيجيات التي تسهم في استقرار المجتمع، وتدفع بمؤسساته إلى النمو والتقدم، وترتقي في ذات الوقت بوعي المواطن الليبي وثقافته.

الدراسات السابقة:

■ **دراسة (العزاوي، 2010) بعنوان: " موضوعات العمود الصحفي في جريدة الصباح للمدة من 12/1 ولغاية 2008/12/31م دراسة تحليلية"** هدفت الدراسة إلى التعرف على العمود الصحفي وموضوعاته وتطورها في جريدة الصباح العراقية، وهي دراسة وصفية استطلاعية اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون لوسائل الإعلام، كما استخدم أسلوب الحصر الشامل لعينة الدراسة المحددة بالصحف الصادرة خلال الفترة من 1 أغسطس حتى 31 أغسطس 2008، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: -

- تعدد أنواع العمود الصحفي ما بين العمود الثابت والأسبوعي ونصف الشهري وتعدد كتابها، فقد أحصى الباحث 53 كاتباً وجليهم من الذكور ولم يكن للمرأة دور في كتابة العمود الصحفي.
- أحتل العمود المتوسط المرتبة الأولى من حيث الحجم يليه العمود القصير وأخيراً العمود المطول.
- طغت الموضوعات السياسية على أعمدة الصباح واحتلت المرتبة الأولى، وفئة الخدمات المرتبة الثانية، والموضوعات الاقتصادية المرتبة الثالثة، والاجتماعية المرتبة الرابعة، والثقافية المرتبة الخامسة ثم الرياضية.
- الفئات الفرعية للفئات الرئيسية توضح تصدر حب الوطن للفئة السياسية، وصيانة مؤسسات الدولة لفئة الخدمات وإعادة الإعمار للفئة الاقتصادية ووحدة العائلة العراقية للفئة الاجتماعية والمعلومات الثقافية والنهوض بالواقع العلمي للفئة العلمية والنهوض بالواقع الرياضي للفئة الرياضية.

دراسة (خضير، 2011) بعنوان: " مضامين العمود الصحفي في جريدة المدى دراسة تحليلية لأعمدة الرأي للمدة من 1-2010/4/30" هدف البحث إلى التعرف على المضامين والأفكار التي تناولها العمود الصحفي والنهج العام للجريدة في ضوء موضوعات أعمدة الرأي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطريقة تحليل المضمون واعتمد أسلوب الحصر الشامل للعينة التي شملت (25) عدد من الجريدة وقام بتحليل عدد (134) عموداً للرأي، وتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: -

- قامت الجريدة بتغطية القضايا المختلفة التي تمس العراق والمواطن العراقي مع وجود الحيادية والموضوعية والجرأة والمسئولية الأخلاقية والمهنية.
- أن كتاب أعمدة الرأي في الجريدة أهتموا بالقضايا السياسية أولاً ثم القضايا الأمنية.
- يرى الكاتب وجود تشابه في السرد بين الكتاب في أغلب الأعمدة الصحفية وغياب الكتاب المتخصصين.

دراسة (شتيا، 2012) بعنوان: " تأثير صحافة الرأي على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي في جامعتي الشرق الأوسط واليرموك " هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير صحافة الرأي في تشكيل الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي في الأردن من الذكور والإناث في الجامعتين المذكورتين أعلاه خلال العام الدراسي 2011-2012م واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالعينة، واختارت العينة العشوائية الطبقية وبلغت عينة الدراسة (380) طالباً وطالبة واستخدمت الباحثة استبانة تكونت من (27) سؤالاً ملحقاً به (32) بديلاً، وأهم نتائج الدراسة هي:

- رضا الشباب الجامعي عند مناقشة الصحف الأردنية اليومية الورقية لمشكلاتهم السياسية التي تواجههم وقد احتلت المرتبة الأولى.
- تميزت بعض الصحف الورقية اليومية بسقف مرتفع من الحرية في مناقشة المشكلات السياسية للشباب، واحتلت المرتبة الثانية.
- وجود مشاركة فعالة وعالية المستوى لصحف الرأي الورقية الأردنية، وبعض كتاب الرأي فيها في تشكيل وتوجيه الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي.

دراسة (حنفي و أرفانيتيس، 2014) بعنوان: " كتابة مقالات الرأي في الصحف اللبنانية سبات الحياة العامة للأكاديميين" هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة الأكاديميين وخاصة في لبنان في كتابة مقالات الرأي في الصحف اللبنانية، وتنقسم منهجيتها إلى مرحلتين: الأولى مرحلة اختيار عينة عشوائية منتظمة لتحديد حجم مشاركة الأكاديميين في مقالات الرأي مقارنة بفئات الكتاب الأخرى ومن خلال اختيار ثلاثة صحف ذات نسبة توزيع مرتفعة وتغطية وطنية وإقليمية قوية، وهما الصحيفتان العربيتان (الأخبار والنهار) إضافة إلى صحيفة إنجليزية هي (الديلي ستار)، وفي المرحلة الثانية استخدم الباحثان أسلوب التحليل النوعي لعينة مقالات الرأي للأكاديميين التي ظهرت في أول أسبوع من كل شهر طوال سنة واحدة من 1 أغسطس 2010 حتى 1 أغسطس 2011 كما قاما بإضافة ثلاثة صحف للتحليل هما السفير، ولوريان لوجور والحياة، وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:-

- قلة من الأكاديميين فقط المهتمين بكتابة مقالات الرأي للصحف خاصة أن نظام الجامعات لا يعترف في الترقية بهذا الشكل من المشاركة المجتمعية.

- استخدم الأكاديميون ثلاثة أساليب في التعبير أثناء كتابة المقالات وهي الأسلوب التأملي، والأسلوب الاستفزازي، وأسلوب المواطن.
- أن حالة متزايدة من عدم النشر للأصوات الأكاديمية لها عواقب مهمة تتجاوز لبنان لأنها تؤدي إلى إفقار للمناقشات العامة في جميع البلدان العربية.
- تكشف ندرة مساهمة الأكاديميين فشلاً مزدوجاً: فشل الصحف في إشراك الأكاديميين في صوغ المعلومات والتحليلات التي يقدمونها للجمهور، وفشل الأكاديميون في المشاركة في الحياة العامة.
- **دراسة (العمر، 2019) بعنوان: " العمود الصحفي في الصفحة الأخيرة بصحيفتي تشرين والوطن: دراسة تحليلية "** هدفت الدراسة إلى تحليل مضامين العمود الصحفي باستخدام المنهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون وأسلوب الحصر الشامل للأعمدة الصحفية بالصفحة الأخيرة في كلتا الصحيفتين وبلغ عدد العينة (53) عموداً، ومن نتائج الدراسة ما يلي: -
- تفوق صحيفة تشرين في عدد الأعمدة وعدد الكُتاب مقارنة مع صحيفة الوطن.
- سيطرة الموضوعات الثقافية والاجتماعية في أعمدة الصفحة الأخيرة في كلتا الصحيفتين مع غياب الموضوعات المتنوعة والعلمية.
- **دراسة (محمد، وغالي، 2025) بعنوان: " أجندة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتضمنة في خطاب كاتبات الرأي بالصحف المصرية: دراسة تحليلية مقارنة "** هدفت الدراسة إلى تحليل التمثيل الجندي في الخطاب الصحفي المصري من خلال رصد أجندة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مقالات الرأي النسائية بثلاث صحف مصرية رئيسية هي (الأهرام، الوفد، المصري اليوم) خلال عام 2023 وباستخدام منهج المسح الإعلامي، وتحليل الخطاب الكيفي لعين تتضمن 2419 مقال رأي ومن أبرز نتائج الدراسة: -
- استمرار وجود تحيز جندي في توزيع الموضوعات، حيث هيمنت القضايا الاجتماعية بنسبة 50.88%، تليها السياسية بنسبة 36.4% ثم الاقتصادية بنسبة 10.2%.
- برزت القضية الفلسطينية في الجانب السياسي بنسبة 37.42%، وفي الجانب الاقتصادي سيطرت قضايا الإصلاح بنسبة 57.08%، واحتلت القضايا الثقافية والفكرية الصادرة في الجانب الاجتماعي بنسبة 39.34%.
- محدودية تناول قضايا المرأة حيث بلغت 9.82% وهذا يناقض الصورة النمطية عن تركيز الكاتبات على هذه القضايا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تضمنت الدراسات السابقة مجموعة بحوث حول العمود الصحفي في عدد من الجرائد العربية وكتابة مقالات الرأي في الصحافة، وأجندة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في خطابات كاتبات الرأي في الصحافة المصرية، وتأثير صحافة الرأي في تشكيل الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي، وقد استفادت الباحثة من تنوع هذه الدراسات، وتعرفت على المناهج المستخدمة فيها كمنهج المسح الإعلامي، ومنهج تحليل الخطاب، والمنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المضمون، وأسلوب الحصر الشامل للعينة، وأسلوب التحليل النوعي وقد اتفقت نتائج بعض هذه الدراسات واختلف بعضها الآخر، حيث توصلت دراسة محمد عبود مهدي، ودراسة سعد محمد خضير إلى تصدر القضايا السياسية المرتبة الأولى في اهتمام الصحافة وتوصلت دراسة محمد العمر إلى سيطرة الموضوعات الثقافية على أعمدة الصحيفتين تشرين والوطن في دراسة مقارنة مع ندرة المواد المتنوعة والعلمية، وخلصت دراسة منى خليل، ومحرز حسين حول تحليل خطاب الرأي للكاتبات المصريات إلى محدودية تناول قضايا المرأة في الصحف المصرية التي اخضعها لدراسة مقارنة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة مدى تغطية الصفحتين الداخليتين رقم (10، 11) بعنوان (حوائط الرأي) في صحيفة الناس مختلف القضايا المطروحة في المجتمع الليبي وأن كانت تعبر بالفعل عن تلك القضايا والكشف عن أبرزها وأولوياتها على الساحة المحلية و القضايا العربية والعالمية عن طريق مقال الرأي

الذي يحرره مجموعة من الكتاب والمثقفين، ومتابعة كيفية معالجتهم تلك القضايا وأساليبهم في عرضها خلال الفترة من 1 يوليو 2025م حتى 27 يناير 2026م وهل تؤدي هذه المقالات وظائفها في التوجيه والتحليل والنقد وتقديم وجهات النظر، أم لها وظائف أخرى.

أهمية الدراسة:

تكتسب مقالات الرأي مكانة بارزة ضمن فنون التحرير الصحفي، وهذه الأهمية تتضاعف الحاجة إليها في المجتمعات التي تكون في طور التنمية وملاحقة ركب التقدم، فالرأي يعني فتح أبواب للحوار والتشاور، ومتابعة الأحداث، والتعليق على مجرياتها، وممارسة النقد البناء من خلالها لصالح الفرد والمجتمع، وبالتالي يتوقع من صحيفة محلية ليبية أن تقوم بهذه الوظائف الملحة مشاركة منها في دعم الاستقرار والدعوة للترباط والتوافق بين فئات المجتمع والارتقاء بثقافة المجتمع وبناء الوعي الإيجابي على كافة المستويات، المحلية والعربية والعالمية ومن خلال هذه الوظائف مجتمعة التي ينبغي أن ينجزها مقال الرأي تنبع أهمية هذه الدراسة التي تبحث في مدى التزام مقال الرأي بتحقيق هذا الهدف من عدمه.

أهداف الدراسة:

1. رصد مضامين مقالات الرأي في صحيفة الناس الورقية الالكترونية الليبية محل الدراسة.
2. التعرف على أنواع مقالات الرأي في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة.
3. حصر المجال الجغرافي الذي تتناوله مقالات الرأي المنشورة في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة.
4. الكشف عن مصادر مقالات الرأي المنشورة في صحيفة الناس الالكترونية محل الدراسة.
5. الوقوف على وظيفة النشر المرتبطة بمقالات الرأي في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة.
6. تحديد حجم مقالات الرأي المنشورة في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة.
7. تتبع البناء الفني الصحفي لمقالات الرأي في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة.
8. الكشف عن اتجاهات كتاب مقالات الرأي في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة.
9. معرفة تصنيف كتاب مقالات الرأي من حيث الجنس نساء ورجال في صحيفة الناس الالكترونية الليبية.
10. إيضاح أساليب عرض مقالات الرأي في صحيفة الناس الليبية محل الدراسة.
11. التعرف على عناصر الإبراز والتأثير المرافقة لمقالات الرأي في صحيفة الناس الليبية محل الدراسة.
12. التحقق من اللغة المستخدمة في مقالات الرأي المنشورة في صحيفة الناس الليبية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- س1. ما هي مضامين مقالات الرأي في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة؟
- س2. ما أنواع مقالات الرأي في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة؟
- س3. ما هو المجال الجغرافي الذي تتناوله مقالات الرأي المنشورة في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة؟
- س4. ما مصادر مقالات الرأي المنشورة في صحيفة الناس الالكترونية محل الدراسة؟
- س5. ما وظيفة النشر المرتبطة بمقالات الرأي في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة؟
- س6. ما هو حجم مقالات الرأي المنشورة في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة؟
- س7. ما طبيعة البناء الفني الصحفي لمقالات الرأي في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة؟
- س8. ما اتجاهات كتاب مقالات الرأي في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة؟
- س9. ما هو تصنيف كتاب مقالات الرأي من حيث الجنس نساء ورجال في صحيفة الناس الالكترونية الليبية؟

- س10. ما أساليب عرض مقالات الرأي في صحيفة الناس الالكترونية الليبية محل الدراسة؟
س11. ما هي عناصر الإبراز والتأثير المرافقة لمقالات الرأي في صحيفة الناس الليبية محل الدراسة؟
س12. ما اللغة المستخدمة في مقالات الرأي المنشورة في صحيفة الناس الليبية؟

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

لغويا المقالة: "مصدر على وزن (مفعلة) بفتح الميم، وإسكان الفاء وفتح العين، بعدها لام مفتوحة فناء، مأخوذة من القول، يقال: قال، يَقُولُ، قَوْلًا، وقِيلًا، وقَوْلَةٌ، ومقالًا ومقالة" (المنير، ص 519).
اصطلاحاً: المقالة " فكرة يقتنصها الكاتب الصحفي خلال معاشته الكاملة للأخبار والآراء والقضايا والاتجاهات والمواقف والمشكلات المؤثرة على القراء، وفي حركة المجتمع يقوم بعرضها وشرحها وتأييدها أو معارضتها في لغة واضحة وأسلوب يعكس شخصيته وفكره، وتنتشر في الوقت المناسب وفي حجم يتلاءم مع نوعيتها وأهميتها ونتائجها المستهدفة" (معوض، وإمام، 2011، ص289).
إجرائياً: تقصد الباحثة بالمقالة العمود الذي يقوم بكتابته وتحريره كاتب من كتاب الصحيفة متضمناً رأيه حول قضية من القضايا ويتسم هذا العمود بالاستمرارية خلال فترة طويلة نسبياً وتحمل هذه المقالة اسم الكاتب وصورته، وغالباً تنشر في مكان أو زاوية ثابتة.

- 1. الرأي:** لغوياً، " رأى: الرؤية: النظر بالعين وبالقلب، ورأيته رؤية، ورأياً، ورءاء، وارتأيته. والحمد لله على ريتك: أي رؤيتك " (الزاوي، 1980، ص 234).
الرأي اصطلاحاً: هو " رأى شخصي ورأى خاص فالرأي الشخصي هو الذي يكونه الفرد لنفسه في موضوع معين بعد تفكير في هذا الموضوع، وهو يجاهر به دون أن يخشى شيئاً في حين أن الرأي الخاص لا يجاهر به أمام الناس ولكن يحتفظ به لنفسه" (المتولي، 2003، ص151).
التعريف الإجرائي للرأي: الرأي هو وجهة نظر كاتب المقال حول قضية من القضايا والتي يضمنها مقالته ويوظف المعطيات ويأتي بالبراهين التي من خلالها يسعى لأقناع المتلقي بها ويرتبط رأي الكاتب بأفكاره ومعتقداته الأيديولوجية والثقافية والسياسية التحريرية للمؤسسة التي يعمل بها.
- 2. تعريف الجريدة اصطلاحاً:** "جريدة (مفرد) جرائد: صحيفة تصدر يومياً أو دورياً وتنقل إلى قرائها الأخبار وما يجد في العالم من تطورات سياسية وأنباء اجتماعية ورياضية وعلمية وغيرها من المواد" (عمر، وآخرون، 2008، ص361).

صحيفة الناس:

(هي صحيفة ليبية شاملة، ضمن إصدارات الهيئة العامة للصحافة، صدر عددها الأول ورقياً بتاريخ 15 مايو 2012م، ثم تحولت إلى الإصدار الإلكتروني مع توقف الإصدار الورقي مؤقتاً، وهي صحيفة أسبوعية تقع في (16) صفحة وشعارها "نورخ للحظة" ومثبت ضمن أقسامها نسختها على شكل (pdf) ورئيس تحريرها هو الأستاذ أبوبكر مصطفى البغدادي) (موقع صحيفة الناس).

الإطار المنهجي للدراسة:

1. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية " التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد معين، وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة، وبالتالي فهي تحقق الهدفين الثاني والثالث في نطاق المعيار الأول. كما أنها تستخدم في المرحلة المتوسطة من مراحل نمو المعرفة العلمية في التخصصات المختلفة " (حسين، 2006، ص 123). وعليه فإن هذه الدراسة تُعنى بتوصيف القضايا المطروحة في مقالات الرأي بصحيفة الناس الورقية والموجودة ضمن أقسام صحيفة الناس الالكترونية خلال وتستخدم منهج المسح الإعلامي من خلال مسح مضمون مقالة الرأي بالصحيفة محل الدراسة للتعرف على طبيعة القضايا المنشورة بالصفحتين (10، 11) بعنوان حائط الرأي وفق أهداف وتساؤلات الدراسة.

النظرية المستخدمة في الدراسة:

نظرية ترتيب الأجندة:

تعمل وسائل الإعلام ضمن استراتيجيات، ووفق سياسات تحريرية محددة، واسهم التطور التكنولوجي الذي تستخدمه اليوم هذه الوسائل في العملية الاتصالية بشكل كبير، بل أنه كلما زاد التطور التكنولوجي كلما انعكس ذلك على الإمكانيات التقنية التي يستخدمها الإعلام ووسائله، ولا شك أن هذا التطور هو منبعه الإنسان وما يتوصل إليه من علوم وتقدم بما وهبه الله من قدرة على الاكتشاف والتصنيع والإبداع، بالتالي فإن تعقد الآليات المستخدمة في إنجاز العملية الاتصالية يرافقه تعقد المعارف وتطور نظم وآليات التفكير الإنساني " ولذلك أصبح لزاماً أن تقوم الصحف ووسائل الإعلام بتنظيم عرض المواد الإخبارية والقضايا والموضوعات في ترتيب يشير إلى أهمية هذه المواد في علاقتها ببعضها، وتتبنى الوسيلة هذا الترتيب بحيث يعبر عن سياساتها أو اتجاهها من هذه المواد المنشورة أو المذاعة. وهذه العملية يطلق عليها ترتيب أولويات الاهتمام للوسيلة الإعلامية، أو باختصار وضع أجندة الوسيلة وتحديدها" (عبد الحميد، 2015، ص407).

هذه النظرية تخدم الدراسة حيث تستطيع الباحثة عن طريقها تفهم أولويات نشر مضامين القضايا التي تعنى بها الصفحتين محل الدراسة، كما تمكن من التعرف على أهم القضايا التي ركزت عليها المواد المنشورة.

مجتمع الدراسة والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الفترة الزمنية من 1 أيلول 2025 م حتى 27 يناير 2026 م، وتتنحصر عينة الدراسة في مضامين مقالات الرأي حول القضايا المرتبطة بالمجتمع الليبي على الساحة المحلية والقضايا العربية والعالمية المنشورة بصحيفة الناس وتتبع الباحثة أسلوب المسح الشامل للعينة محل الدراسة التي تضم الصفحتين الداخليتين رقم (10، 11) وهما تعنيان بمقالات الرأي، التي يبلغ عددها (138) مقالة موجودة ضمن (31) عدد من صحيفة الناس.

أدوات جمع البيانات: تعتمد الباحثة في هذه الدراسة " استمارة تحليل المضمون " من أجل التحليل الكمي والكيفي لمضامين مقالات الرأي في الصفحتين محل الدراسة للتعرف على طبيعة تلك المقالات وأنواعها وأساليب عرضها والهدف منها.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية: وتشمل مضامين مقالات الرأي في الصفحتين العاشرة والحادية عشر من صحيفة الناس المحلية منها والعربية والدولية، وبمختلف أنواعها سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو علمية أو ثقافية.

ثانياً: الحدود الزمنية: تُعنى هذه الدراسة بالصفحتين الداخليتين رقم (10، 11) من صحيفة الناس والمقالات المنشورة بهما خلال الفترة من 1 يوليو 2025م حتى 27 يناير 2026 م، أي فترة سبعة أشهر.

ثالثاً: الحدود المكانية: تخضع الدراسة صفحتي مقالات الرأي الموجودتان بصحيفة الناس الورقية بموقع الصحيفة الإلكتروني للدراسة، وتتبع هذه الصحيفة الهيئة العامة للصحافة.

فئات التحليل:

تستند هذه الدراسة على مجموعة من فئات التحليل يبلغ عددها (9) وتمثل في:

أولاً: فئة مضامين مقالات الرأي في صحيفة الناس الإلكترونية وتضم: المضامين: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والدينية، والعلمية التكنولوجية، والثقافية، والرياضية وأخرى.

ثانياً: فئة أنواع مقالات الرأي في صحيفة الناس الإلكترونية وتضم: المقال السردي، والمقال الوصفي، والمقال الجدلي، والمقال التفسيري.

ثالثاً: فئة المجال الجغرافي لمقالات الرأي بصحيفة الناس وتضم: المجال المحلي، والمجال العربي، والمجال الدولي.

رابعاً: الفئات الفرعية لمقالات الرأي السياسية وتضم: الديمقراطية، والدستور، والانتخابات، والمصالحة الوطنية، ونذب خطاب الكراهية، والفساد السياسي، والاستقرار السياسي، والقضايا العربية، والقضايا الدولية، وأخرى.

خامساً: الفئات الفرعية لمقالات الرأي الاقتصادية وتضم: النفط، ومصارف ومال، وفساد اقتصادي، وأسعار، والأمن الاقتصادي، والإنتاجية، وأخرى.

سادساً: الفئات الفرعية لمقالات الرأي الاجتماعية وتضم: التكافل الاجتماعي، والمرأة، والمؤسسات الاجتماعية، والعادات والتقاليد، والقيم الإنسانية، والجريمة الاجتماعية.

سابعاً: الفئات الفرعية لمقالات الرأي الدينية وتضم: الإيمان والعبادة، وأخلاق وقيم، واستدلال وتفسير، ومؤسسات دينية، وفتاوى دينية، ومناسبات دينية، وأخرى.

ثامناً: الفئات الفرعية لمقالات الرأي العلمية والتكنولوجية وتضم: التعليم والتدريب، والمؤسسات التعليمية والمناهج، والعلماء، والإنجاز العلمي، والذكاء الاصطناعي، وأخرى.

تاسعاً: الفئات الفرعية لمقالات الرأي الثقافية وتضم: الكتب، والقصة، والرواية، والشعر، والنقد، ومعارض الكتاب، ومعارض الفن التشكيلي، ومهرجانات التراث، والفنون، وأخرى.

عاشراً: فئة كُتاب مقالات الرأي في صحيفة الناس وتضم: أكاديميون، وصحفيون، ومحللون وخبراء، ومسؤولون، ونقاد، وقصاصون، وشعراء، وروائيون، ومترجمون.

الحادي عشر: فئة مصادر المعلومات لمقالات الرأي في صحيفة الناس وتضم: مواقع إخبارية إلكترونية، وصحف، وإذاعات، وتقارير وإحصائيات، ومسؤولون وخبراء، ووثائق ومستندات، ومجتمع، وأخرى.

الثاني عشر: وظيفة النشر المرتبطة بمقالات الرأي وتضم: تقديم معلومات جديدة، وتوجيه الرأي العام، والتحفيز والنقاش، والدعوة إلى التغيير، الشرح والتفسير، تحليل الأحداث، والتثقيف، والدعاية السياسية، والتسلية والترفيه.

الثالث عشر: فئة حجم مقالات الرأي في صحيفة الناس وتضم: حجم مطول، وحجم متوسط، وحجم قصير.

الرابع عشر: الالتزام بالبناء الفني الصحفي في مقالات الرأي وتضم: قالب الهرم المعتدل، ومقدمة وجسم فقط، وجسم وخاتمة فقط.

الخامس عشر: فئة عناصر الإبراز المصاحبة لمقالات الرأي في صحيفة الناس وتضم: أولاً: العناوين وتشمل العناوين الرئيسية، والفرعية، والمتعددة، وبدون عنوان. ثانياً: الصورة، وتشمل الصورة الشخصية، والموضوعية، واللوحة الفنية، الشعار، والرسم الساخر، وبدون صورة. ثالثاً: الألوان، وتشمل الصورة الملونة، وبدون ألوان، ومضللة.

السادس عشر: تصنيف كُتاب مقال الرأي في الصحيفة وتضم: فئة رجال، وفئة نساء.

السابع عشر: اتجاه الكاتب في مقالات الرأي بصحيفة الناس وتضم: اتجاه إيجابي، واتجاه سلبي، واتجاه محايد.

الثامن عشر: فئة أساليب عرض مقالات الرأي في صحيفة الناس وتضم: الأسلوب العاطفي، والأسلوب الموضوعي العقلي، والأثنان معاً.

التاسع عشر: اللغة المستخدمة في مقالات الرأي بصحيفة الناس وتضم: اللغة الإعلامية، واللغة الفصحى، واللهجة العامية، واللغة المختلطة.

إجراءات التحليل والثبات:

تتطلب الأمانة العلمية العناية بإجراءات التحليل والثبات، والتأكد من صلاحيتها، والأداة التي استخدمتها الباحثة في هذه الدراسة هي استمارة تحليل المضمون، وذلك من أجل ضمان المصداقية والثقة في نتائج الدراسة.

قياس الصدق: عرضت الباحثة استمارة تحليل المضمون التي أعدتها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام مرفقة بمشكلة الدراسة وأهدافها قصد الاسترشاد بآرائهم، والاستفادة من ملاحظاتهم في تعديل الاستمارة، والتأكد من شموليتها للفئات المراد تحليلها، وقامت الباحثة بتضمين تلك الملاحظات التي قدمها الأساتذة المحكمون. (*)

اختبار الثبات: هو " قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه في فترات زمنية متفاوتة. طرق حساب الثبات: طريقة إعادة الاختبار، طريقة، طريقة التجزئة النصفية، طريقة الصور المتكافئة" (البياتي،

2018، ص 254).، وقامت الباحثة باتباع طريقة إعادة الاختبار، حيث قامت أولاً بتطبيق استمارة تحليل المضمون على عينة عشوائية من مقالات الرأي محل الدراسة وكانت نسبة الاتساق عالية وبلغت (92%) وهذا يدل على درجة عالية من الثبات في نتائج تحليل المضمون. كما أعادت الباحثة اختبار الثبات بعد فترة أسبوعين من الاختبار الأول، وكانت النتائج متقاربة جداً ويمكن الاطمئنان إليها وبلغت (94%)، وبالتالي تم تطبيق استمارة تحليل المضمون على العينة بالكامل واعتمادها في إجراء الدراسة.
أولاً: -البيانات الأساسية:

اسم الموقع	صحيفة الناس
دورية الصدور	أسبوعية شاملة
نوع الموقع	إلكتروني
شعار الصحيفة	نورخ للحظة
مكان وتاريخ الصدور	مدينة طرابلس، ليبيا، 15 مايو 2012م
جهة الصدور	الهيئة العامة للصحافة
رابط الموقع	/https://alnnas.ly

ثانياً: نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (1) يوضح مضامين مقالات الرأي في صحيفة الناس الإلكترونية.

المرتبة	النسبة	التكرار	مضمون مقال الرأي
1	50.7	70	سياسي
2	19.5	27	اقتصادي
3	17.3	24	اجتماعي
6	1	02	ديني
5	4	06	علمي تكنولوجي
4	6.5	09	ثقافي
	100	138	المجموع

يكشف الجدول رقم (1) بأن مقال الرأي السياسي يشكل أكثر من نصف المادة بصفتي الرأي محل الدراسة ووصلت نسبته إلى (50.7%) ويأتي في المرتبة الأولى من مجمل المضامين وهذا يتفق مع نتائج دراسة (العزاوي، مرجع سابق)، ودراسة (خضير، مرجع سابق). بشأن اهتمام كتاب الرأي بالمقالات السياسية أولاً، فيما جاء المقال الاقتصادي في المرتبة الثانية بنسبة (19.5%) يليه المقال الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة (17.3%) فيما شكل المقال الثقافي فقط (6.5%) من نسبة المادة ككل وهي نسبة ضعيفة في حين لم يكن للمقال الديني، والمقال العلمي التكنولوجي أهمية تذكر.

جدول رقم (2) يوضح أنواع مقالات الرأي في صحيفة الناس الإلكترونية.

النسبة	التكرار	أنواع مقالات الرأي
21.7	30	المقال السردي
20.8	29	المقال الوصفي
26.8	37	المقال الجدلي
30	42	المقال التفسيري
100	138	المجموع

يوضح الجدول رقم (2) أن من أبرز أنواع مقالات الرأي كان المقال التفسيري الذي بلغت نسبته (30%) وحاز المرتبة الأولى، وهو الذي يعنى بالشرح والربط بين المعلومات وإيراد الأمثلة وإزالة الغموض وتبسيط المعلومات للقارئ، وهذا يتوافق مع حصول المقال السياسي على المرتبة الأولى في الجدول رقم (1)، يليه في المرتبة الثانية مقال الرأي الجدلي بنسبة (26.8%) الذي يهتم بعرض وجهات النظر، ويمارس عملية النقد مع إيراد الحجج، ويأتي مقال الرأي السرد في المرتبة الثالثة بنسبة (21.7%) الذي يركز على تسلسل الأحداث، والأسئلة الست المرتبطة بها (ماذا؟ وأين؟ ومتي؟ ولماذا؟ وكيف؟ ومن؟)، وفي المرتبة الرابعة جاء مقال الرأي الوصفي بنسبة بلغت (20.8%).

جدول رقم (3) يوضح المجال الجغرافي لأنواع مقالات الرأي في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	المجال الجغرافي للمقال
65	90	المجال المحلي
4	06	المجال المحلي العربي
5.7	08	المجال المحلي الدولي
6.5	09	المجال العربي
5.7	08	المجال العربي الدولي
12.3	17	المجال الدولي
100	138	المجموع

يبين الجدول رقم (3) أن المجال الجغرافي المحلي بلغ أعلى نسبة وصلت إلى (65%) وهذا يعني أن أغلب مضامين مقالات الرأي ارتبطت بقضايا محلية، وأن كُتاب هذه المقالات يضعون هموم ومشاكل مجتمعهم الليبي في بؤرة اهتمامهم بالدرجة الأولى، وجاء المجال الجغرافي الدولي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (12.3%)، وقد تكون هذه النسبة متواضعة مقارنة بالأحداث والقضايا التي يشهدها العالم حالياً من حروب وتقلبات سياسية، وجاء المجال الجغرافي العربي في المرتبة الثالثة بنسبة لم يتجاوز (6.5%) رغم المتغيرات المجتمعية السياسية، والاقتصادية والكوارث البيئية التي تعيشها معظم الدول العربية، في حين تساوت نسبة المجالين المحلي الدولي، والعربي الدولي وبلغت (5.7%)، أما اضعف نسبة فارتبطت بالمجال الجغرافي المحلي العربي وهي (4%).

جدول رقم (4) يوضح الفئات الفرعية لمقالات الرأي السياسية في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئات المقال السياسي
4	03	الديمقراطية
11.4	08	الدستور
2.8	02	الانتخابات
5.7	04	المصالحة الوطنية
17	12	نقد خطاب العنف والكراهية
11.4	08	الاستقرار السياسي
10	07	الفساد السياسي
12.8	09	قضايا عربية
24	17	قضايا دولية
0	0	أخرى
100	70	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (4) الذي يمثل الفئات الفرعية لمقالات الرأي السياسية في الصحيفة محل الدراسة أن فئة القضايا الدولية بلغت النسبة الأعلى وهي (24%) تليها القضايا العربية بنسبة (12.8%)، وعلى المستوى المحلي فإن فئة نبذ خطاب العنف والكرهية جاءت في أعلى نسبة بلغت (17%)، وهذا يدل على إدراك كُتاب المقالة للأثار السلبية لهذا النوع من الخطاب من زرع للفتنة وتفكك المجتمع ثم أن فنّي الدستور ، والاستقرار السياسي بلغت نسبة كل واحدة (11.4%) وهذا يشير إلى تركيز كُتاب مقالة الرأي على قضيتي الدستور والاستقرار السياسي باعتبارهما ملحتان لتحقيق وحدة البلاد وأمنها وتفعيل شرائعها وقوانينها ، وما يؤيد هذا الرأي تناول قضايا الفساد السياسي بالنقد وقد بلغت نسبتها (10%)، وفيما يتصل بفئة المصالحة الوطنية بلغت نسبتها (5.7%) ولعل ضعف هذه النسبة يأتي من منطلق منح الأولوية لمعالجة السلبيات متمثلة في نبذ خطاب العنف والكرهية والتي بمعالجتها تأتي مسألة المصالحة الوطنية بشكل طبيعي، و الملفت للنظر أن تأتي فئة الانتخابات بأقل نسبة لم تتجاوز (2.8%) مقارنة بمقالات الرأي حول الدستور والاستقرار السياسي وهذا يعزى إلى قناعة كُتاب المقالة السياسية بأهمية وضع دستور للبلاد باعتباره الأساس لإقامة انتخابات.

جدول رقم (5) يوضح الفئات الفرعية لمقالات الرأي الاقتصادية في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئات المقال الاقتصادي
0	0	النفط
11	03	المصارف والمال
44	12	الفساد الاقتصادي
	0	الأسعار
33	09	الأمن الاقتصادي
11	03	الإنتاجية
0	0	أخرى
100	27	المجموع

جاءت مقالات الرأي ذات الصلة بالفساد الاقتصادي وفق ما يوضحه الجدول رقم (5) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (44%)، وفي المرتبة الثانية الأمن الاقتصادي الذي بلغت نسبته (33%) ويتضح أن هناك ارتباط شرطي بين هاتين الفئتين فكلما زاد الفساد الاقتصادي نقص الأمن الاقتصادي والعكس صحيح، ولعل هذه المقالات تعكس ما يعيشه المجتمع الليبي في هذا الجانب، أما قضايا المصارف والمال، والإنتاجية فلم تحظى على نسبة (11%) لكل فئة منهما في حين لم يتضمن مقالات هذا الجانب ما يتصل بالنفط و الأسعار وغلاء السلع، وشح السيولة، وتأثيرها على الحياة اليومية للمواطن.

جدول رقم (6) يوضح الفئات الفرعية لمقالات الرأي الاجتماعية في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئات المقال الاجتماعي
8.3	02	التكافل الاجتماعي
8.3	02	المرأة
16.6	04	مؤسسات اجتماعية
12.5	03	العادات والتقاليد
8.3	02	الجريمة الاجتماعية
12.5	03	القيم الانسانية
33.3	08	مؤسسات خدمية

المجموع	24	100
---------	----	-----

حظيت مقالات الرأي الاجتماعي وفق ما جاء في الجدول رقم (1) بالمرتبة الثالثة من مجمل مضامين الصفحتين محل الدراسة، وفي ذات الوقت جاءت فئة المؤسسات الخدمية في المرتبة الأولى وبلغت (33.3%)، والمؤسسات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (16.6%)، وبلغت نسبة فئتي العادات والتقاليد، والقيم الإنسانية نسب متساوية هي (12.5%)، ومن الملاحظ ضعف الاهتمام بفئات التكافل الاجتماعي، والمرأة، والجريمة الاجتماعية حيث بلغت نسب متساوية لم تتجاوز (8.3%)، وترتبط هذه الفئات بنبذ خطاب العنف والكرهية، والمصالحة الوطنية في مقالات الرأي السياسي والتي بدورها اتسمت بضعف نسبة تناولها في الصفحتين محل الدراسة.

جدول رقم (7) يوضح الفئات الفرعية لمقالات الرأي الدينية في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئات المقال الديني
0	0	الإيمان والعبادة
50	01	مناسبات دينية
50	01	أخلاق وقيم
0	0	استدلال وتفسير
0	0	مؤسسات دينية
0	0	فتاوى
0	0	أخرى
100	02	المجموع

وفق الجدول رقم (7) فإن الفئات الفرعية لمقالة الرأي الدينية لم تحظى باهتمام كُتاب الصفحتين محل الدراسة اللتين كانتا فقيرتان جداً في هذا الجانب وانحصرت في فئتي مناسبات دينية، وأخلاق وقيم.

جدول رقم (8) يوضح الفئات الفرعية لمقالات الرأي العلمية والتكنولوجية في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئات المقال العلمي والتكنولوجي
0	0	التعليم والتدريب
16.6	01	مؤسسات تعليمية
0	0	مناهج
0	0	علماء
0	0	إنجاز علمي
83	05	ذكاء اصطناعي
0	0	أخرى
100	06	المجموع

يوضح الجدول رقم (8) أن الفئات الفرعية لمقالات الرأي العلمية والتكنولوجية لم تحظى باهتمام كُتاب الصفحتين محل الدراسة إلا بقدر ضئيل، وانحصرت في فئة الذكاء الاصطناعي بالمرتبة الأولى بنسبة (83%)، وفئة مؤسسات تعليمية في المرتبة الثانية بنسبة (16.6%).

جدول رقم (9) يوضح الفئات الفرعية لمقالات الرأي الثقافية في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئات المقال الثقافي
11	01	الكتب
22	02	القصة
0	0	الرواية
0	0	الشعر
33	03	النقد
11	01	معارض كتاب
0	0	معارض فن تشكيلي
11	01	مهرجانات تراثية
11	01	فنون
100	09	المجموع

يوضح الجدول رقم (9) أن الفئات الفرعية لمقالات الرأي الثقافية لم تكن أغلبها محل اهتمام إذا اقتصرنا على فئات محددة أهمها فئة النقد في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (33%) وهذا يتوافق مع نتيجة المقال الجدلي الذي بلغت نسبته (26.8%)، وفي المرتبة الثانية جاءت القصة بنسبة (22%) وكما أن أغلب فئات مقالات الرأي الثقافي جاءت في المرتبة الثالثة بنسب متساوية بلغت (11%) والفئات هي الكتب، ومعارض الكتاب، والمهرجانات التراثية، والفنون، أما الرواية، والشعر، ومعارض الفن التشكيلي فلم يكن لها أي ذكر في مقالات الرأي الثقافي.

جدول رقم (10) يوضح فئة أنواع كُتاب مقالات الرأي في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئة أنواع كُتاب المقال
13.7	19	أكاديميون
31	43	صحفيون
35.5	49	محللون وخبراء
2.8	04	مسؤولون
12	17	نقاد
3.6	05	قصاصون
0	0	شعراء
0.7	01	روائيون
0	0	مترجمون
100	138	المجموع

يكشف الجدول رقم (10) عن فئة أنواع كُتاب مقالات الرأي في صحيفة الناس الإلكترونية والتي يشكل فئة محللون وخبراء النسبة الأعلى منهم وبلغت (35.5%) وتأتي هذه الفئة في المرتبة الأولى وهذا ينسجم مع نتائج الجدول رقم (1) الذي أكد على أولوية المضامين السياسية في الصفحتين محل الدراسة حيث تفتقر بفئة المحللون والخبراء، وجاءت فئة الصحفيين بالمرتبة الثانية وبلغت نسبتها (31%) من فئة الكُتاب ثم الأكاديميون بنسبة (13.7%) وهذا يفسر غياب فئات معينة في الجدول رقم (8) الخاص

بمقالات الرأي العلمية والتكنولوجية ومنها فئة التعليم والتدريب، والمناهج، والعلماء، والإنجاز العلمي، كما يتفق مع نتيجة دراسة سابقة للباحث " ساري حنفي " الذي توصلت إلى أن قلة من الأكاديميين فقط المهتمين بكتابة مقالات الرأي للصحف ، ونجد أن فئة النقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (12%) وهذا لا يتعارض مع ما جاء في مقالات الراي الثقافية النقدية التي سجلت (33%) إذا أن بعض المقالات النقدية ليس بالضرورة أن تُكتب من قبل نقاد، وممارسة النقد تشمل مختلف أنواع الكُتاب في الصحافة، كانت نسبة كتاب القصة (3.6%)، والمسؤولون (2.8%) وهي نسب ضعيفة جداً.

جدول رقم (11) يوضح فئة مصادر المعلومات لمقالات الرأي في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	مصادر معلومات مقال الرأي
13.7	19	مواقع إخبارية الكترونية
1.4	02	الصحف
22.4	31	قنوات إذاعية
11.5	16	التقارير والاحصائيات
10.8	15	مسؤولون وخبراء
22.4	31	وثائق ومستندات
17	24	مجتمع
0	0	أخرى
100	138	المجموع

يتضح من الجدول رقم (11) أن أهم مصادر المعلومات لكتاب مقالات الرأي في صفحتي الدراسة هما القنوات الإذاعية، والوثائق والمستندات واحتلتا المرتبة الأولى بذات النسبة وهي (22.4%) من مجموع المصادر وهذه نتيجة منطقية تتلاءم مع تصدر مقالات الرأي السياسية والاقتصادية المرتبة الأولى والثانية من مجموع مضامين المقالات حيث غالباً في السياسة والاقتصاد يتم الاعتماد على المصادر المذكورة سلفاً، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة المجتمع بنسبة (17%) لأن الكاتب يستقي الكثير من المعلومات حول بعض القضايا من معاشته للمجتمع، وحظيت فئة مواقع إخبارية الكترونية بالمرتبة الثالثة كمصدر معلومات في حين كانت فئة التقارير والاحصائيات، وفئة مسؤولون وخبراء في المرتبة الرابعة بنسب متقاربة، بلغت في الأولى (11.5%)، وفي الثانية (10.8%) بينما لم يتم الاعتماد على الصحف كمصدر للأخبار إلا بنسبة ضئيلة لم تتجاوز (1.4%) من مجموع المصادر

جدول رقم (12) يوضح وظيفة النشر المرتبطة بمقالات الرأي في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	وظيفة النشر لمقالات الرأي
12	17	تقديم معلومات جديدة
9	13	توجيه الرأي العام
5	07	التحفيز والنقاش
11.5	16	الدعوة إلى التغيير
17.3	24	الشرح والتفسير
24	33	تحليل الأحداث
19.5	27	التنقيف
0.7	1	الدعاية السياسية
0	0	التسلية والترفيه
100	138	المجموع

كانت وظيفة تحليل الأحداث هي الأهم من مجموع وظائف النشر لمقالات الرأي وبلغت نسبتها (24%) وحظيت بالمرتبة الأولى وفق الجدول رقم (12) تلتها وظيفة التثقيف بنسبة (19.5%) ولعل هذه الوظيفة تتحقق من خلال تحليل الأحداث وإعطاء صورة معمقة للأحداث، وقد ارتبطت بالمقالات السياسية والاقتصادية وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة الشرح والتفسير بنسبة بلغت (17.3%)، وفي المرتبة الرابعة قدمت مقالات الرأي معلومات جديدة بنسبة (12%) وهي نسبة ليست كبيرة بسبب إتاحة وتعدد مصادر المعلومات وتدفعها بالنسبة للمتلقي عبر مختلف القنوات والوسائط الإعلامية، وجاءت وظيفة الدعوة إلى التغيير في المرتبة الخامسة بنسبة قريبة بلغت (11.5%)، أما وظيفة توجيه الرأي العام كانت نسبتها (9%) من مجموع الوظائف، وفئة التحفيز والنقاش لم تتجاوز (5%)، ولم يكن هناك مكان لمقالات للدعاية السياسية أو التسلية والترفيه.

جدول رقم (13) يوضح فئة حجم مقالات الرأي في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئة حجم مقال الرأي
15	21	حجم مطول
37	51	حجم متوسط
47.8	66	حجم قصير
100	138	المجموع

جاءت أغلب مقالات الرأي المنشورة في صفحتي الدراسة وفق نتائج الجدول رقم (12) من الحجم القصير وبلغت نسبتها (47.8%) من مجموع المادة المنشورة، وفي المرتبة الثانية جاءت المقالات ذات الحجم المتوسط بنسبة (37%)، في حين شكلت المقالات ذات الحجم الكبير ما نسبته (15%) فقط من مجموع المادة المنشورة، وهذا يتفق مع نتيجة الدراسة السابقة للباحث محمد عبود المهدي أيضاً.

جدول رقم (14) يوضح فئة الالتزام بالبناء الفني الصحفي في مقالات الرأي في صحيفة الرأي الإلكترونية.

النسبة	التكرار	البناء الفني الصحفي لمقال الرأي
94	130	قالب الهرم المعتدل
5	07	مقدمة وجسم فقط
0.9	01	جسم وخاتمة فقط
100	138	المجموع

وفق نتائج الجدول رقم (14) تم الالتزام بقالب الهرم المعتدل في المرتبة الأولى وبأغلبية مقالات الرأي المنشورة في صفحتي الدراسة بنسبة بلغت (94%)، أما المقالات التي تضمنت مقدمة وجسم فقط لم تتجاوز نسبتها (5%)، وجسم وخاتمة فقط لم تتعدى (0.9%).

جدول رقم (15) يوضح فئة عناصر الإبراز المصاحبة لمقالات الرأي (العناوين) في صحيفة الناس الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئة العناوين
76	105	رئيسية
0	0	فرعية
23.9	33	متعددة
0	0	بدون عنوان
100	138	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (15) أن عناصر الإبراز المتمثلة في العناوين والمرافقة لمقالات الرأي اعتمدت بالدرجة الأولى على العناوين الرئيسية بنسبة بلغت (76%) كما تم استخدام العناوين المتعددة في المرتبة الثانية بنسبة (23.9%) في حين لم تستخدم العناوين الفرعية في المقالات.

جدول رقم (16) يوضح فئة عناصر الإبراز المصاحبة لمقالات الرأي (الصورة) في صحيفة الناس الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئة الصورة
100	138	شخصية
0	0	موضوعية
0	0	لوحة فنية
0	0	شعار
0	0	رسم ساخر
0	0	بدون صورة
100	138	المجموع

يبين الجدول رقم (16) أن عناصر الإبراز المتمثلة في الصورة المرافقة لمقالات الرأي في صفحتي الدراسة انحصرت جميعها في الصورة الشخصية لكُتاب المقالة بنسبة بلغت (100%)، ولم يتم استخدام أي نوع آخر من الصور المتضمنة في الجدول أعلاه.

جدول رقم (17) يوضح فئة عناصر الإبراز المتمثلة في (الألوان) المصاحبة للصورة في صحيفة الناس الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئة الألوان المصاحبة للصورة
84	116	ملونة
15.9	22	بدون ألوان
0	0	مضللة

100	138	المجموع
-----	-----	---------

يبين الجدول رقم (17) أن الصور الملونة حظيت بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (84%) من مجموع الصور، وجاءت في المرتبة الثانية الصورة بدون ألوان بنسبة (15.9%)، وهذان هما النوعين اللذين تم استخدامهما صحبة مقالات الرأي بالصحيفة.

جدول رقم (18) يوضح فئة تصنيف كُتاب مقالات الرأي في صحيفة الناس الإلكترونية.

النسبة	التكرار	تصنيف كُتاب مقال الرأي
97	134	رجال
2.8	4	نساء
100	138	المجموع

كان كُتاب مقالات الرأي بالصحيفة محل الدراسة هم من فئة الرجال بالدرجة الأولى وبنسبة بلغت (97%) وفي المرتبة الثانية جاءت فئة النساء بنسبة ضئيلة لم تتجاوز (2.8%) من الكُتاب وهذا يفسر ضعف نسبة مقالات الرأي الخاصة بالمرأة والتكافل الاجتماعي.

جدول رقم (19) يوضح فئة اتجاه كُتاب مقالات الرأي في صحيفة الناس الإلكترونية.

النسبة	التكرار	اتجاه كُتاب الرأي
55	76	إيجابي
41	57	سلبي
3.6	05	محايد
100	138	المجموع

كشف الجدول رقم (19) أن اتجاه كُتاب مقالات الرأي بالنسبة لموادهم المنشورة في الصحيفة محل الدراسة كان إيجابي بنسبة بلغت (55%) واتجاه بعضهم سلبي بنسبة (41%)، وهذا يرتبط بطبيعة القضايا التي يتم الكتابة عنها، والظروف المحيطة بالمجتمع، في حين أن نسبة بسيطة كان اتجاههم محايد بنسبة (3.6%).

جدول رقم (20) يوضح فئة أساليب عرض مقالات الرأي في صحيفة الناس الإلكترونية.

النسبة	التكرار	أساليب عرض مقالات الرأي
0	0	الأسلوب العاطفي
65	90	الأسلوب الموضوعي العقلي
34.7	48	الأسلوبين معاً
100	138	المجموع

وفق نتائج الجدول رقم (20) فإن الأسلوب الموضوعي العقلي كان في المرتبة الأولى من حيث أساليب التناول في مقالات الرأي بنسبة بلغت (65%)، وهذا يرتبط بمضامين تلك المقالات التي كان الاهتمام الأول فيها على مقال الرأي السياسي بنسبة (50.7%)، ثم مقال الرأي الاقتصادي بنسبة (19.5%) في

حين تضمنت بعض المقالات عرض الأسلوبين معاً (العاطفي والموضوعي) بنسبة بلغت (34.7%)، أما الأسلوب العاطفي لم يحظى بأي نسبة وهذا يعزى غالباً لارتباطه بفئة مقالات الرأي الثقافية المتمثلة في الشعر والرواية ومعارض الفنون والتشكيل والتراث التي جاءت نسب بعضها ضعيفة والبعض الآخر لم يتم تناوله خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (21) يوضح فئة اللغة المستخدمة في مقالات الرأي بصحيفة الناس الإلكترونية.

النسبة	التكرار	فئة اللغة المستخدمة
95.6	132	اللغة الإعلامية
2	03	الفصحى
0	0	العامية
2	03	مختلطة
100	138	المجموع

حظيت اللغة الإعلامية بالمرتبة الأولى ضمن فئات اللغة التي تم استخدامها في كتابة مقالات الرأي بصفحتي الدراسة وبلغت نسبتها (95.6%) في حين لم يتم استخدام اللغة الفصحى أو المختلطة إلا بنسبة ضئيلة لم تتجاوز (2%) لكليهما، أما الكتابة باللهجة العامية فلم يكن لها مكان في تلك المقالات.

أبرز نتائج الدراسة:

1. تصدرت مقالات الرأي السياسي المرتبة الأولى بنسبة بلغت (50.7%)، ومقالات الرأي الاقتصادية المرتبة الثانية بنسبة (19.5%)، ومقالات الرأي الاجتماعي المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (17.3%).
2. شكل مقال الرأي التفسيري النسبة الأعلى من مجموع أنواع المقالات وهي (30%)، وجاء في المرتبة الثانية المقال الجدلي بنسبة (26.8%)، والمقال السردي والمقال الوصفي في المرتبة الثالثة والرابعة بنسب متقاربة بلغت (21.7%)، و (20.8%).
3. ارتبطت أكثر من نصف المادة المنشورة بالمجال المحلي بنسبة بلغت (65%)، وفي المرتبة الثانية جاء المجال الدولي بنسبة (12.3%)، والمجال العربي في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (6.5%)، والمجال العربي فقط (5.7%).
4. جاءت فئة القضايا الدولية في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (24%) من مجموع الفئات الفرعية لمقال الرأي السياسي، وفئة نبذ خطاب العنف والكرهية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (17%)، وفنتي الدستور، والاستقرار السياسي في المرتبة الثالثة بذات النسبة وهي (11.4%)، وفئة الفساد السياسي في المرتبة الرابعة بنسبة (10%) ولم تشكل فنتي الانتخابات، والديمقراطية أي أهمية.
5. سجلت فئة الفساد الاقتصادي النسبة الأعلى وبلغت (44%) ضمن الفئات الفرعية لمقالات الرأي الاقتصادي، يليها الأمن الاقتصادي بنسبة (33%)، في حين جاءت فنتي المصارف والمال، والإنتاجية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (11%).
6. جاءت فئة المؤسسات الخدمية في المرتبة الأولى ضمن الفئات الفرعية لمقال الرأي الاجتماعي وبلغت (33.3%)، والمؤسسات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (16.6%)، وبلغت نسبة فنتي العادات والتقاليد، والقيم الإنسانية نسب متساوية هي (12.5%)، مع ضعف الاهتمام بفئات التكافل الاجتماعي، والمرأة، والجريمة الاجتماعية حيث بلغت نسب متساوية لم تتجاوز (8.3%).
7. انحصرت الفئات الفرعية لمقالات الرأي الدينية في فنتي مناسبات دينية، واخلاق وقيم، وكان الاهتمام بالمقالات الدينية ضعيف جداً، كما اقتصررت مقالات الرأي العلمية والتكنولوجية في فئة الذكاء

الاصطناعي بالمرتبة الأولى بنسبة (83%)، وفئة مؤسسات تعليمية في المرتبة الثانية بنسبة (16.6%).

8. أعلى نسبة للفئات الفرعية في مقالات الرأي الثقافية كانت للمقال النقدي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (33%) وفي المرتبة الثانية جاءت القصة بنسبة (22%) وجاءت في المرتبة الثالثة بنسب متساوية بلغت (11%) المقالات المرتبطة بالكتب، ومعارض الكتاب، والمهرجانات التراثية، والفنون، أما الرواية، والشعر، ومعارض الفن التشكيلي فلم يكن لها أي ذكر في مقالات الرأي الثقافي.

9. ضمن فئة أنواع الكُتاب في صفحتي الدراسة برزت فئة محللون وخبراء في المرتبة الأولى وبلغت نسبتها (35.5%) وجاءت فئة الصحفيين بالمرتبة الثانية وبلغت نسبتها (31%) من فئة الكُتاب ثم الأكاديميون بنسبة (13.7%) وكانت نسبة كتاب القصة (3.6%)، والمسؤولون (2.8%) وهي نسب ضعيفة جداً.

10. أهم مصادر المعلومات لكُتاب مقالات الرأي في صفحتي الدراسة هما القنوات الإذاعية، والوثائق والمستندات واحتلتا المرتبة الأولى بذات النسبة وهي (22.4%) وفي المرتبة الثانية جاءت فئة المجتمع بنسبة (17%) وكانت فئة التقارير والاحصائيات، وفئة مسؤولون وخبراء في المرتبة الرابعة بنسب متقاربة، بلغت في الأولى (11.5%)، وفي الثانية (10.8%) ولم تشكل الصحف أي أهمية كمصدر للمعلومات.

11. كانت وظيفة تحليل الأحداث هي الأهم من مجموع وظائف النشر لمقالات الرأي وبلغت نسبتها (24%)، تلتها وظيفة التثقيف بنسبة (19.5%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة الشرح والتفسير بنسبة بلغت (17.3%)، وفي المرتبة الرابعة قدمت مقالات الرأي معلومات جديدة بنسبة (12%) ووظيفة الدعوة إلى التغيير في المرتبة الخامسة بنسبة قريبة بلغت (11.5%)، أما وظيفة توجيه الرأي العام، وكذلك التحفيز والنقاش كانت نسبهما ضعيفة.

12. أغلب مقالات الرأي المنشورة في صفحتي الدراسة من الحجم القصير وبلغت نسبتها (47.8%) وفي المرتبة الثانية جاءت المقالات ذات الحجم المتوسط بنسبة (37%)، والتزمت بقالب الهرم المعتدل بنسبة بلغت (94%)، كما اعتمدت بالدرجة الأولى على العناوين الرئيسية بنسبة بلغت (76%) ثم العناوين المتعددة في بنسبة (23.9%) ولم تستخدم العناوين الفرعية.

13. تم استخدام الصورة الشخصية لكُتاب المقالة بنسبة بلغت (100%)، والصور الملونة حظيت بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (84%) من مجموع الصور، وجاءت في المرتبة الثانية الصورة بدون ألوان بنسبة (15.9%).

14. أغلب كتاب مقالات الرأي بالصحيفة محل الدراسة هم من فئة الرجال بالدرجة الأولى وبنسبة بلغت (97%) وفي المرتبة الثانية جاءت فئة النساء بنسبة ضئيلة لم تتجاوز (2.8%) من الكُتاب.

15. أن اتجاه كُتاب مقالات الرأي بالنسبة لموادهم المنشورة في الصحيفة محل الدراسة كان إيجابي بنسبة بلغت (55%) واتجاه بعضهم سلبي بنسبة (41%)، أن نسبة بسيطة كان اتجاههم محايد بنسبة (3.6%).

16. أن الأسلوب الموضوعي العقلي كان في المرتبة الأولى من حيث أساليب التناول في مقالات الرأي بنسبة بلغت (65%)، وجاء عرض الأسلوبين معاً (العاطفي والموضوعي) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (34.7%) مع غياب الأسلوب العاطفي، مع استخدام اللغة الإعلامية في مقالات الرأي بنسبة بلغت (95.6%).

توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بمقالات الرأي الاقتصادية والاجتماعية لأن هذه المقالات وأن حظيت بالمرتبة الثانية والثالثة إلا أنها جاءت بنسب ضعيفة، كما أنها تفتقر للتنوع في تناول فئاتها.
2. الاهتمام بمقالات الرأي العلمية والتكنولوجية عن طريق استقطاب فئة الأكاديميين والمتخصصين لإثراء هذه الجوانب في الصحيفة.

3. تشجيع العنصر النسائي على الانضمام لأسرة كُتاب مقالات الرأي لأن ذلك يخلق نوع من التوازن في الرؤيا، ويتيح المجال لطرح وتفسير المضامين الصحفية بشكل متكامل اجتماعياً.
4. تفتقر صفحتي الدراسة للتنوع في كتابة مقالات الرأي الدينية والثقافية ويمكن للصحيفة معالجة هذا الموضوع عن طريق دعوة المتخصصون في الجانب الديني، والروائيون والقصاصون والأدباء للمشاركة في الكتابة على صفحات الرأي وسد هذه الثغرات.
5. عدم الاقتصار على استخدام الصورة الشخصية خاصة في المقالات التي تتطلب دعمها بأنواع أخرى من الصور والرسوم واللوحات الفنية المتنوعة.

المراجع

- [1] ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ) *لسان العرب* (المجلد 11). بيروت: دار صادر.
- [2] البياتي، فارس رشيد. (2018). *الحاوي في مناهج البحث العلمي: خطط، مناهج، أدوات وتحليلات، اقتباس وتوثيق*. عمان: دار السواقي العلمية.
- [3] حنفي، ساري، وأرفانيتيس، ريغاس. (2014). كتابة مقالات الرأي في الصحف اللبنانية: سبات الحياة العامة للأكاديميين بورية عمران للعلوم الاجتماعية، (9) مسترجع من <https://omran.dohainstitute.org/ar/issue009/Pages/IssueHome.aspx>
- [4] حسين، سمير. (2006). *دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام*. القاهرة: عالم الكتب.
- [5] خضير، سعد محمد. (2011). مضامين العمود الصحفي في جريدة المدى: دراسة تحليلية لأعمدة الرأي للمدة من 2010/4/30-1. *مجلة الباحث الإعلامي*، (11-12) مسترجع من <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/issue/14403>
- [6] الزاوي، الطاهر أحمد. (1980). *مختار القاموس لبيبا؛ تونس: الدار العربية للكتاب*.
- [7] شتيا، ازدهار يوسف حسين. (2012). *تأثير صحافة الرأي على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي في جامعتي الشرق الأوسط واليرموك* (رسالة ماجستير منشورة). كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/725639>
- [8] عبد الحميد، محمد. (2015). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير* (ط. 4). القاهرة: عالم الكتب.
- [9] عبد الرحيم محمد، منى، وغالي، محرز حسين. (2025). *أجندة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتضمنة في خطاب كاتبات الرأي بالصحف المصرية: دراسة تحليلية مقارنة*. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، (32)، الجزء الثاني. مسترجع من https://sjsj.journals.ekb.eg/article_433547.html
- [10] العزاوي، محمد عبود مهدي. (2010). *موضوعات العمود الصحفي في جريدة الصباح* للمدة من 12/1 ولغاية 2008/12/31. *مجلة كلية التربية الأساسية*، (64) مسترجع من <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/02/25/de588a29fd098a78cbc1e17cd603b216.pdf>
- [11] العمر، محمد صلاح. (2019). *العمود الصحفي في الصفحة الأخيرة بصحيفتي تشرين والوطن: دراسة تحليلية*. *مجلة جامعة دمشق*، (2) 35. مسترجع من <https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/humj/article/view/407>
- [12] عمر، أحمد مختار وآخرون. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة* (المجلد 1). القاهرة: عالم الكتب.
- [13] الفيومي، أحمد بن محمد. (د.ت). *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*.
- [14] المتولي، أمال سعد. (2003). *فن التحرير الصحفي*. ب.م: دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع.

[15] معوض، محمد، وإمام، عبد السلام. (2011). *فنون التحرير الصحفي*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

[16] صحيفة الناس الإلكترونية. (د.ت). مسترجع من <https://alnnas.ly/>

● **الأساتذة المحكمون:**

1. عمران الهاشمي المجذوب، كلية الإعلام والاتصال، جامعة طرابلس.
2. ناصر أبو القاسم الشطي، مدرسة الإعلام والفنون، أكاديمية الدراسات العليا، جنزور.
3. سمير عيسى جرناز، كلية الإعلام، جامعة الزيتونة.
4. عبد العاطي جمعة أحمد، كلية الإعلام، جامعة الزيتونة.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.